

فتح القدير

وكذلك 4 - { بشيرا ونذيرا } صفتان أخريان لقرآنا أو حالان من كتاب والمعنى بشيرا لأولياء □ ونذيرا لأعدائه وقرئ بشير ونذير بالرفع على أنهما صفة لكتاب أو خبر مبتدأ محذوف { فأعرض أكثرهم } المراد بالأكثر هنا الكفار : أي فأعرض الكفار عما اشتمل عليه من النذارة { فهم لا يسمعون } سماعا ينتفعون به لإعراضهم عنه